مشـــكلة الفهم القرائي لـــدي تلاميذ التعليـــم الأساســـي ودور التعليم النشـــط في علاجـــها

أ . غزالة مصباح المبروك الحنّاشي ـ جامعة صبراته ـ كلية التربية زلطن

المقدمـــــــة:

نظراً ؛ لأن المرحلة الابتدائية هي أولى المراحل التعليمية التي يتوقف عليها اكتساب الأبناء للمهارات المعرفية والوجدانية والخبرات التعليمية اللازمة لتنميتهم في جميع المجالات العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية، ففي هذه المرحلة يكتسب الأبناء أنماط السلوك والتفكير التي تلازم الإنسان، فإذا ظهر على الأبناء خلال هذه المرحلة أي صعوبة تعلم وخاصة في (القراءة) سوف يؤثر ذلك عليهم وبالتالي ينتقل التأثير إلى المجتمع .الأمر الذي جعل الباحثة من خـــلال عملها والبحث في ميدان صعوبات التعلم أن هذا الميدان من الإضافات الحديثة نسبيا في مجال التربية الخاصة، كما أنه من المجالات المهمة التي تتضح فيها الفروق الفردية، سواء بين الأفراد أو داخل الفرد إلى أقصى درجة ممكنة، حيث نجد في هذا المجال أطفالاً غالب ما يبدون عاديون تماما في معظم المظاهر السلوكية، إلا أنهم يعانون من قصور واضـــح في مجال أو أكثر من المجالات التعليمية ، وقد يبـــدو أنهم يعانـــون من تخلف عقلي ، أو اضطرابات في الكـــلام أو في فهم واستيعاب ما يسمعون أو يـــرون، إلا أنهم قد يملكون قدرات متوسطة أو أكثر من المتوسطة، وربما مرتفعة.

وتـــرى الباحثة ـ أيضاً ـ أن الفهم القرائي أحد المحاور الأساسية المهمة التي تؤدي إلى صعوبات التعلم ، إن لم يكن المحور الأهم والأساسي فيها ، وأن صعوبات الفهم القرائي من الأسباب الرئيسية المؤدية إلى الفشل الدراسي، والذي يؤثر بدوره على صورة الذات؛ لعدم شعور التلميذ بالكفاءة الذاتية، وأن صعوبات الفهم القرائي يمكن أن تقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي، والقلق، وانحسار احترام الذات واحترام الآخرين له.

والملاحظ على أن هؤلاء التلاميذ تظهر لديهم دلالات تشير إلى وجود صعوبات في عمليات التفكير، فهم يحتاجون إلى وقت طويل لتنظيم أفكارهم، وأنهم يعانون من الاعتماد الزائد على المدرس، وعدم التركيز، وعدم المرونة، ويظهر وجود قصور لديهم في استخدام العمليات العقلية وفي التخطيط لحل المشكلات، مما يؤدي ذلك إلى تأخرهم في أداء الواجبات وحل المسائل، وترتيب الجمل، وتذكر الكلمات، وتنظيم

الأفكار؛ فهؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى استراتيجيات تعلم وطرق تدريس خاصة ومتنوعة، ويمثل التعلم النشط إحدى استراتيجيات التدريس الفعالة والحديثة التي تهدف إلى ربط التعلم بالعمل، والمشاركة الإيجابية من جانب التلاميذ، وتنمية تفكيرهم.

مشكلة البحث:

هناك بعض الاختلافات بين الباحثين حيث يرى البعض منهم أنه يجب أن يكون تعليم مهارات القراءة وعملياتها بصورة مباشرة بغض النظر عن محتوى المواد الدراسية، بينما يرى آخرون أنه يمكن إدماج هذه المهارات والعمليات ضمن محتوى المواد الدراسية، ويكون جزءا من خطط الدروس حيث أن القراءة عملية عقلية بحتة لا تقتصر على مجرد فك الرموز، ولكن تتعداها إلى التحليل والنقد والفهم، كما أن القراءة هي التعلم، وهى تعني التفكير

وهناك العديد من شكاوى أولياء الأمـــور بأن أبنائهم يقرؤون إلى حد ما ؛ ولكن لا يفهمون المعنى من المادة المقروءة ، وكذلك شكاوى المعلمين من أن بعض التلاميذ يمتلكون القدرة على فك الشفرة أو رموز الكلمات المكتوبة ؛ ولكنهم لا يقدرون على فهم ما يقرؤونه، مما يؤدي إلى تدني تحصيلهم العلمي.

ومما سبق ترى الباحثة أن هؤلاء التلاميذ لديهم مشكلة في استقبالهم للمعلومات والأفكار المتضمنة في مادة معينة وفهمها وتحقيق الاستفادة منها، و تدني مستوي التلاميذ في الفهم القرائي لا يرجع لمشكلة استقبالهم المعلومات فحسب ولكنه يرجع أيضاً إلى اعتماد المعلمين علي الطريقة التقليدية، وضعف إلمامهم بأساليب التدريس الحديثة واستراتيجياته.

لذلك قامت الباحثة في بحثها الحالي إلى كيفية تحسين مهارات الفهم القرائي عن طريق عمل برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط، والذي يساعد بدرجة كبيرة على تنمية بعض المهارات المعرفية منها الترجمة والتفسير والتفكير ومهاراته من خلال التدريبات المخطط لها. وتحاول الباحثة الإجابة عن السؤال التالي:

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بمرحلة التعليم الأساسي؟

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في عدة جوانب نظرية وتطبيقية يمكن توضيحها فيما يلي:

- مساعدة معلم التربية الخاصة في تنمية مهارات الفهم القرائي من خلال برنامج لتنمية الفهم القرائي

- فتح المجال للعاملين للبحث في الحقل التربوي والمشرفين في التغلب على صعوبات تعلم القراءة
- الاستفادة من الدراسات التي تناولت تنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم

أهـــداف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الفهم القرائي.

مصطلحات البحث:

1- **البرنامــج التدريبي :** يعرف قاموس التربية البرنامج بأنه " مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف واتجاهات المتدربين وتساعدهم على صقل مهاراتهم ورفع كفاءاتهم وتوجيه تفكيرهم وتحسين أدائهم في عملهم (1)

وتم البرنامج التدريبي بمجموعة من الجلسات المنظمة والمخطط لها تهدف إلى تحسين مهارات الفهم القرائي وتوزع هذه الجلسات على دروس القراءة والأناشيد والقصص، وتختلف في محتوياتها، وطرق تفاعل الأفراد فيما بينهم خلالها، وتنمي كل جلسة مهارة أو أكثر من مهارات الفهم القرائي.

2- **التعلم النشـــط :** يعرف بأنه طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه لإكسابهم معلومات ومهارات وقيماً أخلاقية لتوظيفها في حياتهم. ودور المعلم فيه موجه ومرشد وميسر، لا يسيطر على الموقف التعليمي، ولكنه يوجه التلاميذ نحو الهدف، ويدير الموقف التعليمي بطريقه ذكية وعلى المعلم هنا الإلمام بمهارات تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات وتصميم المواقف التعليمية المثيرة والمشوقة. (2)، ويتم ذلك بالاعتماد على مجموعات صغيرة ومتحاورة في التعلم ، حيث يعمل التلاميذ معاً في مجموعات بهدف زيادة تفاعلهم وتعلمهم، ويحتاج التعلم النشط إلى كثير من قواعد العمل، وتنظيم التعلم، وإلى ممارسات واضحة للعمل بها، وهذا يجعل لاستخدام التعلم النشط قيمة في التدريس أكثر من قيمة التعلم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين والاعتماد على الذاكرة.

3- صعوبات القراءة : وهي "عجز جزئي في القدرة على قراءة أوفهم ما يقوم التلميذ بقراءته قراءة صامتة أو جهرية، وأن يكون هذا العجز مستمراً ولا يتناسب مع مستوى القدرة العقلية والصف الدراسي للتلميذ .

وتلاحظ الباحثة أن صعوبات القراءة هي عدم قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على الفهم القرائي وذلك وفقًا للمعايير التالية:

1- حصول التلاميذ على درجة ذكاء متوسطه أو فوق المتوسطة في اختبار الذكاء غير اللغوي

2- حصول تلاميذ المرحلة الابتدائية على درجة تقل عن المستوى المتوسط بالمقارنة بمستوى أقرانهم في اختبار مادة اللغة العربية.

3- انطباق الخصائص السلوكية لذوي صعوبات القراءة على هؤلاء التلاميذ، كما تقاس . بمقياس التقدير التشخيصي لذوي صعوبات القراءة . (3)

4- **الفهم القرائي :** تعرف القراءة بأنها عمل فكري عقلي، الغرض الأساسي منها أن يفهم القارئ ما يقرأ بكل سهولة ويسر، بمعنى أن القراءة تهدف إلى ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار. حيث أن فاعلية القراءة تقاس بمدى الفهم والاستيعاب فالفهم القرائي عملية تفاعلية بين القارئ والنص تفضي إلى إعادة بناء المعنى أو صناعة معان وأفكار ومواقف وأحكام حيال الموضوعات، حيث يأتي القارئ بكل ما لديه من خلفية معرفية واتجاهات ودوافع وتوقعات، ويتعامل مع النص بمحتوياته وطريقة تنظيم هذه المحتويات وعرضها، ويتم التفاعل بين القارئ والنص ليتحقق الفهم . أي أن الفهم القرائي هو القدرة على استخلاص أو اشتقاق المعاني من النص .

موضوع القـــــــراءة : وتعرف الباحثة الفهم القرائي بأنه العجز في القدرة على فهم ما يقوم التلاميذ بقراءته سواء قام التلاميذ بالقراءة الصامتة أو بالقراءة الجهرية، وأن يكون هذا العجز مستمرا ولا يتناسب مع مستوى قدراتهم العقلية وصفوفهم الدراسية ويحتاج هؤلاء التلاميذ إلى برنامج تدريبي خاص للتغلب علي هذا العجز.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحـــــــــور الأول ـ التعلم النشط :

يعرف بأنه طريقة تعلم وتعليم في أن واحد يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم للمادة الدراسية، حيث يشارك المتعلمون في الآراء في وجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم. (4)، وهو نمط من التدريس يعتمد علي النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم والتي من خلالها تنشط عملية البحث عند التلميذ باستخدام مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة، ووضع الفروض والقياس وقراءه البيانات، والاستنتاج من أجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه، وتحت أشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه وتشير الدلائل إلي أن التعلم النشط يجعل التلاميذ قادرين علي اكتساب مهارات

معينة ومعارف، واتجاهات محددة وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلي شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم.

فوائد التعلم النشـــــط : توضحه **كريمان بدير، بأنه :** التوصل إلى ناتج أو التعبير عن فكرة خلال التعلم النشط تجبر المتعلمين على استرجاع معلومات من الذاكرة ربما في أكثر من موضوع ، ثم ربطها ببعضها. (5)

- المهمة التي ينجزها المتعلم بنفسه خلال التعلم النشط أو يشترك فيها تكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر.
- يساعد التعلم النشط على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة.
- إن معظم المتعلمين نشطين خلال التعلم ، بينما ترى **كوثر كوجك** أن التعلم النشط يساعد التلاميذ على الاندماج في العمل، ويجعل من التعلم متعة وبهجة. (6)

استراتيجيات التعلم النشط : حدد جابر عبد الحميد ،استراتيجيات التعلم النشط بصفة عامة بأنها : الأساليب والإجراءات التي ينفذها المتعلم لمعالجة مشكلات تعليمية معينة، كأن يتم تكليفه بمهام تعليمية معينة مثل: تكملة ورقة عمل، أو تصميم برنامج، أو كتابة تقرير، أو بحث في مادة دراسية ، ولكي يكمل التلميذ مهام التعلم هذه؛ فإن الأمر يقتضي أن يندمج التلميذ في عمليات تفكير وأنماط سلوكية معينة؛ كتصفح العناوين والموضوعات الرئيسة، واستعراض المواقع والأبحاث. (7)

أهم الاستراتيجيات التي تستخدم في التعلم النشط ما يلي:

أ- التعلم باللعب : يعود الاهتمام باللعب عند الأطفال إلى الاهتمام بالطفولة ذاتها؛ لأنه يشكل المنابع التي تتسرب بواسطتها المعرفة إلى الطفل، ومن خلاله يكتشف الطفل الكثير عن نفسه وبيئته المحيطة به، والعالم الذي يعيش فيه، وبه يتعلم كيف يسيطر على بيئته ويسخرها لمصلحته، وتتهيأ له الظروف المناسبة لتطوير ذاكرته وتفكيره وزيادة قدرته اللغوية؛ إذ يمارس الطفل سلوك اللعب منذ الأشهر الأولى من حياته، ويتطور اللعب لدى الأطفال، ويأخذ بالتعقيد والتنظيم بصورة متوازية مع الخصائص النمائية لديهم واللعب هو عمل الطفل، والوسيلة التي ينمو ويرتقي بها، ونشاط اللعب رمز للصحة العقلية .

ب- **استراتيجية التعلم الذاتي :** تعرف استراتيجية التعلم الذاتي بأنها استراتيجية تتمركز حول المتعلم، تتيح لكل متعلم أن يتعلم بدافع من ذاته، وانطلاقًا من قدراته وميوله واستعداداته، وفي الوقت الذي يناسبه، ومن ثم يصبح المتعلم مسؤولاً عن تعلمه، وعن

مستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات والمهارات المقصود تنميتها واكتسابها، وكذلك مسؤولاً عن تقييم إنجازه ذاتيا. (8)

ج - **استراتيجية الحوار والمناقشة :** يرى (حسن شحاتة) أن استراتيجية الحوار والمناقشة هي طريقة تقوم على تبادل الخبرات، وفيها يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه. (9)

د- **استراتيجية لعب الأدوار :** إن هذه الاستراتيجية ما هي إلا طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم، وينمو الحوار من واقع الموقف الذي رتبه التلاميذ الذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل شخص من الممثلين بأداء الدور طبقًا لما يشعر به، أما التلاميذ الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين والناقدين، وبعد التمثيلية يقومون بالمناقشة. (10)

هـ - **استراتيجية حل المشكلات :** هذا النوع من الاستراتيجيات يتم فيه عرض مواقف (مشاكل) على التلاميذ، ذات معنى وأصيلة يمكن أن تكون نقطة انطلاق للبحث والاستقصاء. (11 حيث يقوم المعلم بطرح مشكلة على طلابه وتوضيح أبعادها، وبعد ذلك يناقش ويوجه الطلاب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة، وذلك بتحفيز الطلاب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل إليه الطلاب.

و- **استراتيجية العصف الذهني :** تعرف بأنه إجراء تعليمي يتم خلاله إعطاء المتعلمين موضوع أو سؤال أو مشكلة أو قضية ترتبط بالمادة التدريسية، سواء في مجموعات كبيرة أو صغيرة ويطلب منهم استدعاء أكبر قدر من المعلومات أو الأفكار أو الإجابات أو الحلول حسب المهمة المعطاة لهم دون مناقشة، أو نقد تلك المعلومات والأفكار أثناء توليدها أو ابتكارها. (12) وتقوم استراتيجية العصف الذهني على التفكير في المشكلة وجوانبها المتعددة بطريقة غير تقليدية، أي أن التفكير يكون منصباً حول الحلول غير المطروحة للمشكلة، ويمكن أن يكون العصف الذهني فردياً أو جماعياً، ويؤدي إلى توليد مجموعة من الأفكار الجديدة حول المشكلة، التي يمكن مناقشتها وصولاً إلى حل مناسب للمشكلة.

ي- **استراتيجية العمل في مجموعات :** ودور المعلمين عند استخدامهم لهذه الإستراتيجية هو توفير المساعدة للتلاميذ حين يحتاجونها، ولكن عليهم أيضاً أن يدركوا أهمية اعتماد التلاميذ على بعضهم البعض وليس على المعلم. (13)

هـــ - استراتيجية التعلم من الأقران : إن استخدام هذه الإستراتيجية قائم على أن التلميذ يقوم بتعليم تلميذ آخر مقدماً له العون لاكتساب مهارة جديدة أو إتقان موضوع يعاني منه ضعفاً. (14)، ويؤكد ذلك (**مجدي إبراهيم**) حيث يقوم التلاميذ بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم التلاميذ بتعليم من هم أقل عمراً، أو أقل منهم في تحصيل بعض جوانب المادة الدراسية. (15)، وترى الباحثة أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المدارس مع التلاميذ العاديين والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير وزيادة القدرة على الإنجاز الأكاديمي، و يوضح للمتعلمين قدرتهم على التعلم دون مساعدة، مما يعزز لديهم الثقة بالنفس والقدرة على التحصيل الأكاديمي في جميع المواد الدراسية بشكل أفضل، ويوفر لهم بيئة تعليمية إيجابية.

المحور الثاني ـ مهارات القراءة:

إن لكل مرحلة من مراحل التعلم مهارات خاصة ينبغي أن تعالج في دروس القراءة، وإهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب يؤدي إلى ضعف في تعليم القراءة في المراحل التالية من التعليم.

1- **مهارة التعرف على الكلمة:** ويقصد بها قدرة التلميذ على التعرف على الكلمات، وتعلم الأساليب التي من خلالها تصبح الكلمات المجهولة أو غير المعروفة والكلمات الغامضة معروفة ومقروءة، عن طريق ترميز الكلمات المطبوعة والحروف وتزاوج الحروف والكلمات مع الأصوات إلى أن مهارة التعرف تتضمن عدة مهارات فرعية هي :

أ- إتقان الإدراك البصري للكلمة.

ب- استعمال إرشادات معينة.

ج- القدرة على تحليل الكلمات، وهذا يشمل التحليل الصوتي (التلفظ بالكلمة صوتًا)، والتحليل التركيبي (إدراك أجزاء الكلمة)، واستعمال القاموس للكشف عن معاني الكلمات التي لا يمكن التوصل إليها من خلال المهارات السابقة.

2- **مهارة الســـرعة:** وتعد هذه المهارة من المهارات الأساسية لعملية القراءة، لمواجهة الكم المتزايد في المعارف والمعلومات، والتطورات التكنولوجية والقضايا المعاصرة وتعقد الحياة، والتي تتطلب قراءة سريعة يصاحبها فهم المقروء والسرعة في القراءة تعني السرعة في فهم المعاني التي يرمي إليها الكاتب، لذلك يتضح التفاوت في السرعة بين القراء، ويرجع إلى السرعة في فهم المعاني للمقروء، فالقارئ البطيء يصل إلى المعاني التي يرمي إليها الكاتب ببطء، بيمنا يفهمها آخرون بسرعة، لذا لابد أن تولي

هذه المهارة عناية فائقة، وخاصة في عالم سريع، والتطوير في جميع المجالات وإيجاد البرامج المساعدة لتصقل هذه المهارة

3- **مهارة الفهـــــم:** يعد الفهم القرائي من أهم مهارات القراءة، وأهم أهداف تعليمها، فتعليم القراءة يستهدف في كل المراحل والمستويات تنمية القدرة على فهم ما تحويه المادة المطبوعة. والقراءة الحقيقة هي القراءة المقترنة بالفهم، وإذا كانت القراءة عملية عقليه معقدة تتضمن عدة عمليات فرعية، فإن الفهم القرائي هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الأخرى، فالفهم هو ذروة مهارات القراءة وأساس عمليات القراءة جميعها فالانطلاق والبطء في القراءة يتوقف على فهم القارئ لما يقرأ، بل إن : الفهم عامل أساسي في السيطرة على فنون اللغة كلها.

ويشير الباحثون إلى أن هـــدف القراءة الأساسي هو استيعاب المقروء وهو ما يعبر عن سعي القارئ نحو اكتساب المعرفة في المجالات العلمية المختلفة، ويعتمد على تفاعله النشط مع النص المقروء، ويتأثر بقدرة الفرد على الربط بين المعلومات المخزونة في الذاكرة والمعلومات المتاحة في النص، وينجم عنه تحصيل المعنى من الرسالة المكتوبة.

4- **مفهوم الفهم القرائي:** حيث يعرف الفهم القرائي بأنه عملية معقدة من خلالها يستخدم القارئ قدراته العقلية لاستنباط المعنى من النص المكتوب والحصول على المعنى من خلال السياق وربطها بخبراته السابقة، ويعرف الفهم القرائي على أنه استحضار المعنى المناسب من خلال الربط الصحيح بين الفكرة واللفظ والمعنى والرموز اعتماداً على السياق الذي ورد فيه الكلام المقروء مع تنظيم الأفكار وتوظيفها في الوفاء ببعض الأنشطة التي يمارسها. كما أن الفهم القرائي هو الحصول على المعنى عن طريق القراءة، وأثناء القراءة لا يستطيع القارئ أن يكمل الفكرة في ذهنه حتى ينهي الفقرة التي يقرأها، فإن كلمة واحدة قد يكون لها أكثر من معنى في عبارتين مختلفتين والقارئ لابد له أن يقرأ الموضوعين حتى النهاية ليعرف معنى الكلمة في كلا الموضوعين. ويعرف الفهم القرائي بأنه عملية عقلية يقوم بها القارئ، للتفاعل مع النص المكتوب، مستخدماً خبراته السابقة للتعرف على حروف الكلمة والتعرف على الكلمة، وفهم الكلمة، وفهم الجملة، وفهم الفقرة، ويستدل على فهم القارئ من خلال الإجابة عن أسئلة الاختبار الذي أعد لهذا الغرض .

- **مهارات الفهم القرائي:** تعددت جهود الباحثين في تصنيف مهارات الفهم القرائي حيث يذكر أن مهارة الفهم تتضمن العديد من المهارات منها:

أ- الوقوف على الفكرة الرئيسية في الجملة.
ب- فهم المترادفات من المعاني.
ج- فهم المعنى من السياق.
د- فهم العلاقات.
ذ- شرح الكلمات وتفسيرها.
ر- فهم ما بين السطور وفق التفاصيل.
ز- فهم الكلمات والجمل.

وحددت هيئة التقويم للتطوير التربوي بأمريكا مهارات الفهم القرائي المناسبة في المهارات التالية: - للتلاميذ في سن (9 – 12) سنة :

1- تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف من خلال :
أ- تقديم استدلالات من المواد المقروءة.
ب- تقديم استدلالات من خبرات القارئ السابقة.
2- تحديد الفكرة الرئيسية (إدراك معرفة الحقائق، و الاحتفاظ بالنتائج وتنظيمها).
3- تحديد معاني المفردات.
4- تحديد هدف الكاتب و اتجاهه.
5.التمييز بين الحقيقة والرأي .

ويحدد (فهيم مصطفى) المهارات الفرعية للفهم القرائي بأنها القدرة على معرفة الأفكار الرئيسية، و القدرة على فهم معاني الكلمات، والقدرة على تنظيم عناصر المادة المقروءة، و القدرة على معرفة الأفكار التفصيلية للقطعة لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الفهم القرائي بأنهم مجموعة من التلاميذ داخل الفصل الدراسي، يمتلكون القدرة على فك الشفرة أو رموز الكلمات المكتوبة، ولكنهم لا يقدرون على فهم ما يقرؤه، وقد يكون ذلك في مادة دراسية معينة أو في جميع المواد الدراسية. (16)

ويعـــرف التلميذ الذي لديه صعوبة في الفهم القرائي بأنه التلميذ الذي يستمر في القراءة، وهو لا يفهم ما يقرأه ولا يراقب استراتيجياته ولا يغيرها لتلائم غرضه ونتائج جهوده ولا يخطط للاستراتيجيات التي يستخدمها في القراءة، ولا يقيم أثارها على فهمه القرائي.

المحور الثالث ـ صعوبات تعلم القـــــــــراءة:

وهو صعوبة تعلم القراءة على أنها عدم قدرة الطفل من ذوي الذكاء المتوسط ، أو الأكثر من المتوسط، على اكتساب المهارات القرائية المناسبة لعمره الزمني ، وعدم

استخدام الطفل ، أو التلميذ لاستراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات المناسبة، والتي ينتـــج عنها ترميز وتمثيل معرفي غير مناسب للمعلومات ، وعيوب في فهم اللغة المكتوبة، ويصنف هذا الاضطراب، أو الضعف على أنه عيوب أو قصور في فك رموز الكلمة ، وفهم المعاني وذلك مع توافر فرص التعليم المناسبة .

ويعـــرّف صعوبة تعلم القراءة : (ضياء مطاوع) بأنها : مصطلح يستخدم لوصف التلاميذ الذين يبدون انحرافاً عن المتوسط في واحدة أو أكثر من العمليات اللازمة لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، بالرغم من كونهم عاديين حركياً وحسياً وعقلياً، إلا أنهم يعانون صعوبة في القراءة والنطق والهجاء، والفهم الصحيح، ويؤدي ذلك إلى وجود مشكلات إدراكية لديهم تؤثر في تعلمهم للمفاهيم عامة والمفاهيم العلمية على وجه الخصوص، ومن ثم ينخفض مستوى تحصيلهم لها. (17)

ومن العرض السابق للتعريفات التي تناولت صعوبات تعلم القراءة ، تلخص الباحثة مجموعة من الخصائص المشتركة، التي تجمع بين هذه التعريفات وهي:

- صعوبات تعلم القراءة من أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية انتشاراً بين التلاميذ المسجلين في الصفوف الخاصة بصعوبات التعلم.
- صعوبات تعلم القراءة، تختلف عن غيرها من مشكلات التعلم الأخرى (كالتأخر الدراسي، بطء التعلم، التخلف العقلي).
- صعوبات تعلم القراءة ليست ناتجة عن تخلف عقلي (ذكاء منخفض)، أو أي من الإعاقات الحسية، أو الحركية، أو حرمان بيئي أو عدم توافر فرص تعليمية مناسبة.
- التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، لا يستفيدون من أنشطة التعلم المتاحة داخل الفصل الدراسي العادي، ولكنهم في حاجة إلي طرق تعلم خاصة بهم، يفعل فيها التعلم النشط.
- التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، لديهم خصائص سلوكية واضحة، من السهل ملاحظتها من جانب الذين يتعاملون معهم من معلمين أو أولياء أمور أو أخصائيين نفسيين أو غيرهم، فهذه المشكلة ذات طبيعة خاصة، ويطلق عليها صعوبات تعلم نوعية.
- التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة لديهم تباعد دال بين تحصيلهم الفعلي في القراءة وقدراتهم العقلية (الذكاء العام).

الدراســـــات السابقـــة :

1ـ دراســـــــة : (**يحيى عبيدات**) التي هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية التعلم النشط في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتفاعلاتهم الاجتماعية مقارنة بطريقة

التدريس التقليدية. التي جريت على (20) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي و(80) تلميذاً من العاديين من الصف الخامس. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم من الصف a = إحصائية عند مستوى (0.05) الخامس الأساسي يعزى إلى طريقة التدريس، لصالح المجموعة التعاونية. ووجود في التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من a = فروق ذات دلالة (0.05) برنامجا للتعلم النشط قائما علي حل المشكلات الرياضية، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدد من النتائج، منها: قدرة التعلم النشط في تحسين درجات التلاميذ ذوي صعوبات التي تهدف إلى التعلم في مادة الرياضيات. ودراسة التعرف على أهمية التعلم النشط في التعليم الخاص، أجريت الدراسة على 21 معلماً في التعليم الخاص من أصل 85 معلماً من المدارس شبه الحضرية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم إجراء المقابلات مع المعلمين من قبل معلمين مؤهلين، حيث تم تسجيل المقابلات جميعها؛ حيث استمر إجراء المقابلات لمدة ثلاثة شهور (18)

2ـ دراســـــــة : (**محمد عبده**) التي هدفت إلى علاج صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية عن طريق تطبيق برنامج يستخدم استراتيجيات التعلم النشط على طلاب المرحلة الإعدادية تم إعداده خصيصاً لهذا الغرض أجريت الدراسة على 20 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من ذوي صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية، تم تقسيمهم إلي مجموعتين متكافئتين على النحو التالي: مجموعة تجريبية وعددهم 10 طلاب ومجموعة ضابطة وعددهم 10 طلاب توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في علاج صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الانجليزية لدى المجموعة التجريبية.

3ـ دراسة (محمود مصطفى، 2012) التي هدفت إلى علاج الضعف في مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء الإستراتيجية المقترحة حيث تكونت من ثماني خطوات، وأستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتحقق من فاعلية الإستراتيجية المقترحة في علاج الضعف في مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (مجموعة البحث) وتوصل الباحث إلى أن الإستراتيجية المقترحة لها أثر كبير في علاج الضعف في مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي. (19)

4ـ دراســــــــة : (فتحية المختار) التي هدفت إلى اقتراح استراتيجية قائمة على التعلم البنائي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ليبيا، قامت الباحثة بتحديد قائمة بمهارات الفهم القرائي بلغت 10 مهارات أجري البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين يعانون من صعوبات في الفهم القرائي، طبقت الباحثة البرنامج على المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات للتعلم النشط، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات الفهم القرائي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. (20)

5ـ دراســــــــة (عاصم عبد المجيد) هدفت إلى الكشف عن فاعلية التدريب على التصور العقلي في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم، وكذلك الكشف عن فاعلية التدريب على التصور العقلي في تحسين أداء الذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، أجري البحث على 40 من تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يعانون من صعوبات في الفهم القرائي استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وتوصلت الدراسة إلى تحسن الفهم القرائي وأداء الذاكرة العاملة لتلاميذ المجموعة التجريبية مقارنتاً بتلاميذ المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج (21)

رأت الباحثة من خلال الدراسات التي تناولت برامج تدريبية استخدمت استراتيجيات التعلم النشط أن الفهم القرائي من أهم المهارات التي يجب التركيز عليها لاكتساب التلاميذ مهارات القراءة، فتعليم القراءة هدف في كل المراحل والمستويات. والقراءة الحقيقة هي القراءة المقترنة بفهم المادة المقروءة ؛ لأن القراءة عملية عقليه معقدة تتضمن عدة عمليات فرعية، والفهم القرائي هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الأخرى، فالفهم ذروة مهارات القراءة وأساس جميع عملياتها، وأن فهم المادة المقروءة عامل أساسي في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ. والتدخل المبكر في علاج صعوبات الفهم القرائي في المرحلة الابتدائية يؤدي الحد من الآثار المترتبة على إهمال علاجه.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم النشط أسهم في تحسين الثقة بالنفس للطلاب، وتحسين تحصيلهم الدراسي، وعمل على توافر بيئة تعليمية آمنة، وأظهر معدلات صفية أفضل.

فـــــروض البحث :

علي ضـــوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة افترضت الباحثة الفروض التالية :

1- توجد فـــــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الفهم القرائي وأبعاده المختلفة (الفكرة الرئيسية، الفكرة الجزئية، الترادف، التضاد، ترتيب الأحداث، الاستنتاج) لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعـــدي.

2- توجـــــد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي و القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الفهم القرائي وأبعاده المختلفة (الفكرة الرئيسية، الفكرة الجزئية، الترادف، التضاد، ترتيب الأحداث، الاستنتاج) لصالح القياس البعدي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الفهم القرائي وأبعاده المختلفة (الفكرة الرئيسية، الفكرة الجزئية، الترادف، التضاد، ترتيب الأحداث، الاستنتاج).

منهـــــج البحـــــث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج شبه التجريبي. الذي اعتمد على التصميم ذي المجموعتين : المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، وتم إجـــــراء القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين في(العمر الزمني، ونسبة الذكاء، صعوبات الفهم القرائي) ، وتم تطبيق البرنامـــــج التدريبي على المجموعة التجريبية ، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في التدريس، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدي لنفس المتغيرات على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

مجتمع البحث :

تـــم اختيار العينة بشكل عشوائي من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الذكور والمسجلين في العام الدراسي 2020-، وتتراوح أعمارهم ما بين (9 – 12) سنة ويبلغ عددهم (40) تلميذا .

الحدود المكانية : مدرســـــة رقدالين المركزيـــة

الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام- 2020 م وتم مـــراعاة ما يلي في اختيار العينة :

1- أن يكون عمر التلاميذ من التاسعة إلى الثانية عشر.
2- ألا ترجـــع صعوبات التعلم لأي إعاقة حسية أو مشكلات صحية أو انفعالية أو اجتماعية.
3- أن تكون أفراد العينة متجانسة من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء، وأن يكونوا تلاميذ العينة من المنتظمين بالدراسة ولا يتغيبوا لفترات طويلة.
4- أنهم يعانون من صعوبات في الفهم القرائي، ولا يستفيدون من أنشطة التعلم المتاحة داخل الفصل الدراسي العادي ويحتاجون إلى طرق تدريس خاصة.
5- وجـــود تباعد بين قدراتهم العقلية وبين درجاتهم في مادة اللغة العربية.

أدوات البحث:

أولاً : اختبار الذكاء غير اللغـــوي (كمال مرســـي): يستخدم هذا الاختبار من أجل الحصول على تقدير مبدئي للقدرة العقلية العامة فأكثر، حيث يقيس الاختبار قدرة المفحوص على - عند الأطفال من سن (6 -14) سنة التفكير من خلال إدراكه للعلاقات بين مجموعات من رموز أو رسومات مصورة لأشكال هندسية، أو حيوانات، أو نباتات، أو أدوات أو غيرها محتوى الاختبار.(22)

طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه : وفى البحث الحالي تحققت الباحثة من الصدق المحكي للمقياس من خلال حساب العلاقة بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية المكونة من 40 تلميذاً على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم ودرجاتهم في مادة اللغة العربية

ثانيا ـ اختبار الفهم القرائي (إعداد: الباحثة): استعانت الباحثة بعدة اختبارات تقيس الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقامت بالاطلاع على منهج اللغة العربية للصفوف الابتدائية وأعدت صورتين للاختبار هما (أ) و(ب): الصورة (أ) استخدمت للتشخيص في العينة الاستطلاعية، والصورة (ب) استخدمت على العينة الأساسية للبحث لقياس مهارات الفهم القرائي.

تعليمات الاختبار وطريقة تصحيحه: تم تصحيح هذا الاختبار وتقدير الدرجات كالتالي: الدرجة الكلية للاختبار (22 درجة)، تم تقدير الدرجات حسب الخطوات التالية: تقدر الإجابة الصحيحة بدرجة واحدة، والإجابة الخاطئة بصفر، والمجموع الكلي هو (22درجة)، وتسجل الدرجة في نهاية الصفحة.

حساب صـــدق وثبات الاختبار:

ثبات الاختبار: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (40) تلميذاً من ذوي صعوبات تعلم الفهم القرائي وبعد فاصل زمني يقدر بعشرين يوماً تم إعادة الاختبار وحساب معاملات السهولة والتمييز ومعاملات الثبات لأبعاد مقياس الفهم القرائي والدرجة .

تحديد زمـــــن الاختبار: قامت الباحثة بتدوين الزمن الذي انتهى عنده كل تلميذ من الإجابة عن جميع الأسئلة المتضمنة في الاختبار، وبحساب المتوسط، وجدت أنه يساوي (40 دقيقة)، مع إضافة (5 دقائق) لقراءة التعليمات، فيكون الزمن الكلي اللازم لتطبيق الاختبار (45 دقيقة).

الأسس التي يقوم عليها البرنامـــــــج: اعتمد البرنامج التدريبي على مجموعة من الأسس والركائز العامة والفلسفية والنفسية والتربوية والنظرية التي من شأنها أن تساعد في إنجاح البرنامج. وفيما يلي مجموعة من الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي :

الأسس العامـــة : حيث يراعى حق التلميذ الذي يعاني من صعوبات في التعلم.

الأسس الفلسفيـــة: استمد هذا البرنامج أصوله من استراتيجيات ونظريات التعلم النشط، فقد راعت الباحثة أيضا الأسس الفلسفية العامة، التي تتضمن مراعاة أخلاقيات العمل مع التلاميذ وسرية البيانات والعلاقات المهنية التي تقوم على الألفة والتسامح.

الأسس النفسية والتربوية: الحاجة إلى التدريب والتوجيه المستمر: حيث يعاني بعض التلاميذ من ذوي صعوبات تعلم القراءة من مشكلات نفسية فقد راعت الباحثة الفنيات التربوية داخل الفصل الدراسي، مثل المهام التي يقوم التلميذ بتنفيذها، وأساليب التقويم والتعزيز، كما راعت أن يكون البرنامج جزأ الا يتجزأ من العملية التعليمية، ومكملاً ومدعما لها.

كما يعتمد البرنامج على عدة أسس مرتبطة بالتعلم النشط، وتتمثل في الآتي :

- تعلم كل متعلم حسب سرعته الذاتية.
- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم.
- إتاحة التواصل بين التلاميذ والمعلم وبين التلاميذ مع بعضهم البعض

نتائـــــــج البحث:

ضبط المتغيرات المؤثرة في البحث : قامت الباحثة بالتحقق من تكافـــؤ مجموعتي الدراســـة بالنسبة للمتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التلاميذ قبل البدء في تطبيق البرنامج التدريبي، وهذه المتغيرات هي العمر و مستوى الذكاء و الفهم القرائي .

تفسير النتائـــــــــج :

توصلت نتائج البحث الحالي إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج مباشرة، (الفرض الأول) وبعد انتهاء فترة المتابعة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي ومتوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الفهم القرائي لصالح القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة، (الفرض الثاني) وبعد انتهاء فترة المتابعة.

توصيات البحث:

تمت صياغة التوصيات التالية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي:

1- ضرورة الاهتمام بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الفهم القرائي وعمل برامج تدريبية تستخدم فيها استراتيجيات تدريس وأنشطة متباينة ومتعددة لتنمية الفهم القرائي لأولئك التلاميذ التي تناسب احتياجاتهم ؛ لأن صعوبات الفهم القرائي تستنفذ جزأ عظيما من طاقاتهم العقلية والانفعالية.

2- ضرورة نشر الوعي بين المعلمين بأن التلميذ الذي يعاني من صعوبات في الفهم القرائي هو ذو ذكاء عادي أو فوق المتوسط، وربما ذكاؤه عالي. ومن ثم فإنه يكون أكثر وعيا بنواحي فشله، وهذا الوعي يولد لديه أنواعا من التوترات النفسية والإحباطات التي تتزايد تأثيراتها الانفعالية بسبب عدم قدرته على تغيير وضعه في المدرسة. وانعكاسات هذا الوضع في البيت.

3- إعداد الدراسات الإكلينيكية التي تتناول العوامل النفسية الكامنة وراء صعوبات الفهم القرائي.

4- أن يتم تدريب أولئك التلاميذ على استخدام الاستراتيجيات المناسبة التي يكون من شأنها أن تساعدهم على الاحتفاظ وفهم المعلومات المختلفة، واسترجاعها وقت الحاجة إليها.

5- تغذية المدارس الابتدائية بأدوات التشخيص المناسبة للكشف المبكر عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الفهم القرائي.

6- نشر التوعية المجتمعية بشتى الطرق والوسائل بأهمية الكشف المبكر عن صعوبات التعلم وعمل منشورات بالمدارس الابتدائية

الهوامش :

1- عبد الله ابراهيم الدميخي . اثر برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات في مجال التدريس باسلوب حل المشكلات في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض .جامعة ام القرى . مكة المكرمه .1425

2- كوثر حسين كوجك (2005): الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، الدليل المرشد للموسوعة المرجعية للتعلم النشط، القاهرة

3- -فتحي مصطفي الزيات(2007): بطارية صعوبات التعلم الأكاديمية

4- جودت أحمد سعادة و آخرون (2006): التعلم النشط بين النظرية و التطبيق عمان الأردن دار الشروق للنشر و التوزيع

5- كريمان محمد بدير (2008): التعلم النشط، عماندار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

6- كوثر حسين كوجك (2005): مرجع سابق

7- جابر عبد الحميد جابر (2008) : استراتيجيات التدريس والتعلم القاهرة دار الفكر العربي للطباعة والنشر

8- صلاح الدين عرفة (2005) :تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات

9- حسن سيد شحاتة (1995) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق القاهرة الدار المصرية اللبنانية

10- كمال عبدالحميد زيتون (2003):التدريس نماذجه ومهاراته عالم الكتب القاهرة.

11- جابر عبد الحميد جابر (2008): مصدر سابق

12- كريمان محمد بدير(2008): التعلم النشط، عماندار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

13- جابر عبد الحميد جابر(2008): مصدر سابق

14- صالح هارون (2002): تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي

15- مجدي عزيز إبراهيم(2004): موسوعة التدريس، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع

16- فهيم مصطفي محمد (2001): مشكلات القراءة من الطفولة إلي المراهقة التشخيص والعلاج القاهرة دار الفكر العربي

17- فهيم مصطفي محمد المصدر السابق

18- يحيى عبيدات (2003) :أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعليم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا

19- محمد عبده حسيني (2012): فاعلية برنامج تدريبي في علاج صعوبات تعلم الفهم القرائي التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال رسالة دكتوراه جامعة عين شمس كلية التربية قسم التربية الخاصة

20- فتحية المحتار حسين 2014 :اقتراح استراتيجية قائمة على التعلم البنائي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ليبيا رسالة ماجستير جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية

21- عاصم عبد المجيد كامل أحمد (2015) : أثر برنامج قائم على التصور العقلي في تحسين أداء الذاكرة العاملة والفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم رسالة دكتوراه جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية قسم علم النفس التربوي.

22- ضياء الدين محمد مطاوعه (2002): فاعلية الألعاب الكمبيوترية في تحصيل التلاميذ معسري القراءة (الدسلكسيين) لبعض مفاهيم العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية رسالة الخليج العربي